

مركز "شمس" يطالب بفتح سجون الاحتلال أمام المنظمات الحقوقية الدولية

الاثنين 2019/9/9

وطن: : أدان مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" بأشد العبارات سياسة الإهمال الطبي الممنهجة والمتبعة من قبل سلطات الاحتلال وإدارة مصلحة السجون الإسرائيلية والتي أدت إلى استشهد الأسير المريض بسام السائح (47 عاماً) من مدينة نابلس بعد معاناة مع مرض سرطان الدم النخامي وسرطان العظم ومشاكل مزمنة في القلب وتجمع للماء على رئتيه وصدره منذ بداية اعتقاله بتاريخ 2015/10/8 خلال وجوده في قاعة المحكمة لحضور جلسة محاكمة زوجته المعتقلة في حينها منى أبو بكر، وتقاوس مصلحة السجون عن قصد عن تقديم العلاج له، ويحمل مركز "شمس" إسرائيل الدولة القائمة بالاحتلال وسلطاتها المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة بصفتها الجهة القائمة على احتجازه والتي يوجب القانون والأعراف الدولية عليها اتخاذ كل التدابير الضرورية وعلى وجه السرعة لضمان إيواء الأشخاص المحميين في أماكن تتوفر فيها شروط الصحة والسلامة وبما يحافظ على حياتهم، وفقاً للمادة (85) من اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949.

كما ذكر مركز "شمس" الأطراف كافة بالمادة (131) من ذات الاتفاقية الدولية التي تلزم الدولة المحتجزة بالقيام بتحقيق عاجل بشأن أي وفاة أو إصابة خطيرة تقع لأي معتقل في سجونها، فإنه يطالب المجتمع الدولي بتشكيل لجنة تحقيق دولية تحوز على صفتي الحييدة والاستقلالية للوقوف على ظروف وملابسات وحيثيات الجريمة ومحاسبة القائمين عليها منعاً لجرائم محتملة مشابهة، كما يكرر مركز "شمس" مطالبته الدائمة للمجتمع والأسرة والمنظمات الدولية بتحمل مسؤولياتهم وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني الأ عزل، والضغط على "إسرائيل" الدولة القائمة بالاحتلال لوقف انتهاكاتها المشينة واللاأخلاقية بحق المعتقلين الفلسطينيين، وكفالة حقوقهم وفق القواعد النموذجية لمعاملة السجناء والمعايير والممارسات الدولية الفضلى ذات الصلة.

وأوضح مركز "شمس" أن هناك جملة من الإجراءات التي تنتهك حقوق المعتقلين وتخالف القانون الدولي، وعلى رأسها سياسة الإهمال الطبي، وسوء المعاملة أو التعذيب أثناء القبض والتحقيق، وحرمانهم من تلقي زيارة المحامين، والتنكيل بهم داخل المعتقلات، فإنه يذكر الرأي العام المحلي والدولي أن عدد شهداء الحركة الأسيرة يرتفع باستشهاد السائح إلى (221) شهيداً، وهو ما يستدعي وقفة جادة تضع حداً لهذه الجرائم المستمرة.

كما وطالب مركز "شمس" بفتح سجون الاحتلال أمام المنظمات الحقوقية الدولية ، كما طالب أيضاً الأطراف الدولية كافة وعلى وجه السرعة بتوفير الحماية لعشرات المعتقلين الذين يعانون من ظروف صحية صعبة للغاية، نتيجة إصابتهم بأمراض خطيرة ومزمنة، والعمل على إطلاق سراحهم فوراً، وبالذات منهم (160) حالة مرضية مصنفة على أنها خطيرة ومئات يحتاجون إلى تدخل عاجل، منعاً لتكرار هذه الجريمة، وأخذ موقف واضح يدين استخدام "إسرائيل" الدولة القائمة بالاحتلال لوسائل التعذيب المجرمة دولياً وبالذات منها التي تقضي إلى الموت، كي لا يبقى الباب مفتوحاً لارتقاء شهداء جدد من الحركة الأسيرة وهو ما نحذر الجميع منه.



وطن: أمان مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية 'شمس' بأشد العبارات سياسة الإهمال الطبي المعنوية والمتهمة من قبل سلطات الاحتلال وإدارة مصلحة السجون الإسرائيلية والتي أدت إلى استشهاد الأسير العريض بسام السليح (47 عاماً) من مدينة نابلس بعد معاناة مع مرض سرطان الدم النخاعي وسرطان العظم ومشاكل مزمنة في القلب وتجمع للماء على رئتيه وسدده منذ بداية انتقاله بتاريخ 8/10/2015 خلال وجوده في قاعة المعتمة لمخبر جلسة محاكمة زوجته المعتقلة في حينها منى أبو بكر، وتنامس مصلحة السجون عن تعهد عن تقديم العلاج له، ويعمل مركز 'شمس' إسرائيل الدولية القائمة بالاحتلال وسلطاتها المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة بحسبها الجهة القائمة على امتيازها والتي بموجب القانون والأعراف الدولية عليها اتخاذ كل التدابير الضرورية وعلى وجه السرعة لضمان إيواء الأشخاص المعنيين في أماكن تتواءم فيها شروط الصحة والسلامة وبما يحافظ على حياتهم وفقاً للعادة (85) من اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949.

كما نكّر مركز 'شمس' الأضرار كافة بالمادة (131) من ذات الاتفاقية الدولية التي تلزم الدولة الممتزجة بالقيام بتحقيق عاجل بشأن أي وفاة أو إصابة خطيرة تقع لأي معتقل في سجونها، فإنه يطالب المجتمع الدولي بتشكيل لجنة تحقيق دولية تعزز على صفتي العيدة والاستقلالية لتوفيق على ظروف وملابسات وميثرات الجريمة ومماسية القاتمين عليها منفاً لجرانم متملة مشاهدتها، كما يكون مركز 'شمس' مطالبته الدائمة للمجتمع والأسرة والمنظمات الدولية بتعمل مسؤوليتهم وتوفير المعالجة للشعب الفلسطيني الأثقل، والحفاظ على 'إسرائيل' الدولية القائمة بالاحتلال لوقف انتهاكاتنا الحثيئة والأخلاقية بحق المعتقلين الفلسطينيين، وكفالة حقوقهم وفق القواعد النموذجية لمعاملة السجناء والمعايير والممارسات الدولية الفعلى ذات الصلة.

وأوضح مركز 'شمس' أن هناك جملة من الإجراءات التي تنتهك حقوق المعتقلين وتخالف القانون الدولي، وعلى رأسها سياسة الإهمال الطبي، وسوء المعاملة أو التعذيب أثناء القبض والتفتيق، ومرمانهم من تلقي زيارة المعامين، والتنكيل بهم داخل المعتقلات، فإنه يدكر الرأي العام المحلي والدولي أن عدد شهداء الحركة الأسيرة يرتفع باستمرار السليح إلى (221) شهيداً، وهو ما يستدعي وثقة جادة تمنع حداً لهذه البرانم المستمرة.

كما وطالب مركز 'شمس' بفتح سجون الاحتلال أمام المنظمات الحقوقية الدولية، كما طالب أيضاً الأخراف الدولية كافة وعلى وجه السرعة بتوفير المعالجة للمعتقلين الذين يعانون من ظروف صحية صعبة للغاية، نتيجة إصابتهم بأمراض خطيرة ومزمنة، والعمل على إطلاق سراحهم فوراً، وبالتالي منهم (160) حالة مرضية مصنفة على أنها خطيرة ومنكح يحتاجون إلى تدخل عاجل، ناهيك عن تكرار هذه الجريمة، ولقد موقف واضح يدين استخدام 'إسرائيل' الدولية القائمة بالاحتلال لوسائل التعذيب المعروفة مالياً، وبالتالي منها التي تخفي إلى الموت، هي لا يبقى الباب مفتوحاً لارتقاء شهداء جدد من الحركة الأسيرة وهو ما تعذر الجمع منه.